

اجعلك مشروعك ينجح

يقال إنَّ الأسلوب هو رداء التعبير. كيفية إيصال الفكرة، صياغتها، طرحها، تقديمها، كلها عوامل تؤثر في الفكرة بحد ذاتها. بعض الأفكار العظيمة قد تضيع لأن صاحبها لم يجد الطريقة الأمثل للتعبير عنها. كما أن بعض الأفكار العادية قد تجد من يتبنّاها لأنها قدّمت بطريقة جذابة. ولأن أصل الشركات الناشئة واية مشروع بالمطلق مصدره فكرة، وطالما أن التمويل أساسي لتجسيد الفكرة على أرض الواقع، لا بد أن تدرك أن أسلوبك، وكيفية طرحك لمشروعك يعتبران من الأمور المحورية لكي تكسب اهتمام المستثمرين



احرص على أن يكون في حوزتك نموذج أولي عن فكرتك

توقعها في بعض الأحيان، للتمكّن من اعتماد ما يناسب أعمالهم ويزيد من الإنتاجية والفعالية. عوضاً عن التسرّع في الاستثمار في تكنولوجيات قد تصبح من دون جدوى.

■ ثانياً، كفاءة الموارد البشرية أي امتلاك فريق العمل معرفة تقنية واسعة ومعقدة من أجل المحافظة على ميزة تنافسية ومواكبة التطورات في الإدارة والتسويق من أجل اعتمادها إذا ما دعت الحاجة، إضافة إلى بناء ونسج علاقات عمل مع ذوي الشأن من ممولين وغيرهم.



**كن مختصراً في الحديث
بحيث تستطيع قول ما تريد
في ثلاث دقائق فقط**



■ ثالثاً، التخطيط وما يتضمنه من وضع استراتيجيات نمو وتوسّع، إضافة إلى استراتيجيات مدروسة لتدارك المخاطر والحدّ من تأثيرها، رغم أن حظوظ النجاح قد تكون عالية على المدى القريب. فالذي يساعد المستثمر في الاقتناع باستمرارية المشروع على المدى المتوسط والبعيد، هو الطرق المعتمدة لمواجهة التحديات وتأمين عوائد استثمار متواصلة ومستقرة.

كيف تقدّم فكرتك؟

تلعب طريقة تعبيرك عن فكرتك وتقديمها دوراً محورياً في جذب المستثمرين. ومن المهم أن تعلم أنه في غالب الأحيان قد لا يكون لديك ما يكفي من الوقت للحديث عن فكرتك Time is money بالنسبة إلى المستثمر. استغل الوقت المتاح بأفضل طريقة ممكنة.

1- كن مختصراً في الحديث وديقاً في المعطيات والتفاصيل بحيث تستطيع قول ما تريد قوله في ثلاث دقائق فقط. وإذا أُتيحت لك الفرصة للشرح، حاول إبراز المعلومات الأساسية وتجنّب أن تكون مملاً في طريقة عرضك.

2- اجلب معك نموذجاً أولياً عن الفكرة أو المشروع. لا تكفّ بالأمور النظرية.

ولكن ما هي العناصر الأساسية التي يبحث عنها المستثمر والتي تعطي المشروع ميزة تنافسية مقارنة مع غيره وترفع حظوظه للحصول على التمويل؟

ما الذي يبحث عنه المستثمر؟

كما أن رائد الأعمال يبحث عن مستثمر، فإن المستثمر يبحث بدوره عن فكرة متميّزة يوظف أمواله ومعارفه وخبراته فيها ليحقق من خلالها الأرباح لاحقاً. وعلى رائد الأعمال أن يدرك أن المستثمر غالباً هو شخص متمرّس في عالم الأعمال ولديه باع طويل في عقد الصفقات، وبالتالي ليس من النوع الذي يسهل إبهاره بسهولة. وهو حكماً حريص على ماله وليس مؤسسة خيرية يقدم الهبات.

بداية لا يبحث المستثمر عن أي فكرة جذابة بالمطلق. فالكثير من الأفكار قد تبدو جميلة لكن قدرتها على النجاح في الأسواق قد تكون مشكوكاً بها. لذلك الأفكار التي تجذب المستثمرين هي تلك التي يمكن تطبيقها على أرض الواقع، وهي القادرة على حلّ مشكلة يعاني منها الناس، وعلى اختراق أسواق متعددة واجتذاب مستهلكين جدد.

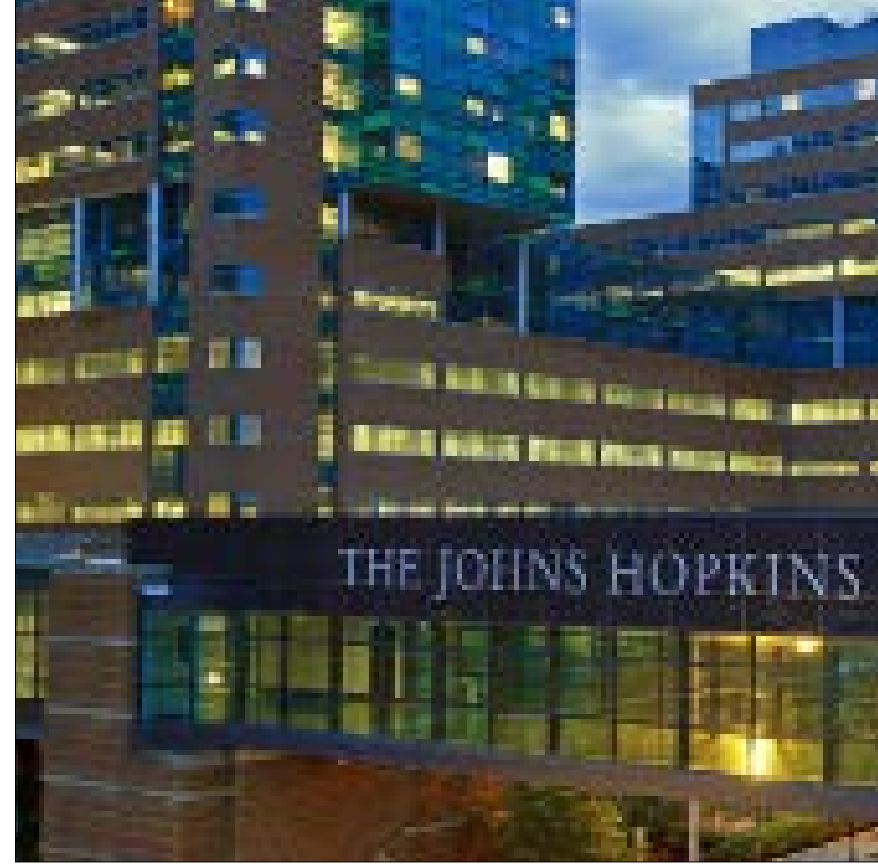
ولكي تفرّز فرصك في الحصول على التمويل، احرص على أن يكون في حوزتك نموذج أولي عن فكرتك، وأن تبرهن أنها تلاقي أصداء مقبولة لدى المستهلك. ولا تنسى أن تكون جاهزاً للإجابة عن بعض الأمور الأساسية مثل:

- ما هي المشكلة التي تحاول حلّها؟
- إلى من يتوجه المنتج؟ إلى أي فئة من المستهلكين؟
- كيف ستقوم بتسويقه؟ كيف تنوي بيعه؟
- ما الذي يميّز مشروعك عن سواه؟
- ما النتائج التي تبينها دراسة الجدوى من حيث الكلفة والربحية؟

ما العناصر الإضافية التي يفترض تأمينها؟

من الصعب تأمين التمويل عامة إذا لم يترافق مع عناصر أخرى أساسية إلى جانب دراسة الجدوى. فإطلاق شركة ناشئة هو عملية مستدامة تحتاج إلى متابعة وجهود متواصلة، تأخذ بعين الاعتبار عدداً من المخاطر والتحديات، وتفترض تأمين عناصر أساسية أهمها:

■ أولاً، مواكبة آخر الأنماط والابتكارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بما أن هذا القطاع يشهد تطورات متسارعة جداً، وبما أنه القطاع الرئيسي الذي يركّز إليه معظم الشركات الناشئة، يُفترض على رواد الأعمال مواكبة آخر الأنماط والابتكارات، لا بل



الألة والروبوت وجدا لخدمة المرضى المستخدمة. وفقاً لها يُعاد تدوير المال فالهدف ليس الربح إنما إعادة استخدام المال للتطوير والقيام بأبحاث معمّقة تخدم المرضى في نهاية المطاف. جواب منطقي لكن ما نفع التكنولوجيا إن تم الاستثمار فيها وفي النهاية لم تصل إلى من هم بحاجة إليها من الفقراء والمحتاجين؟ وفقاً لآسيفيدو فإنه وفي الكثير من الأحيان "تأخذ في الاعتبار بعض الحالات حيث يتبرع الأطباء بإجراء العمليات مجاناً".

طب أكثر أو أقل إنسانية؟

باتت الألة جزءاً لا يتجزأ من العناية الطبية وتستخدم بشكل متزايد لتوفير الوقت، والحصول على نتائج أكثر فعالية ودقة. حتى أن الروبوتات أصبحت في العديد من الحالات تستخدم لإجراء العمليات الدقيقة. فهل بدأ الطب يفقد إنسانيته؟ وفقاً لآسيفيدو فإن

المركز الاجتماعي للمشروع، المسابح الموجودة على سطح كل مبنى، مركز رياضي مجهز بأحدث المعدات بالإضافة إلى النشاطات الخارجية.

رمضان في «القصر» عجمان



حاز فندق القصر عجمان - تحت إدارة أتش أم أتش جائزة «أفضل رمضان في حفل جوائز الطعام والسفر في دول مجلس التعاون الخليجي 2017 الذي أقيم في بالاتزو فيرساتشي في دبي.

تعليقاً على الجائزة أثنى مدير العمليات في أتش أم أتش فيرغال بارسيل على النجاح «في ترسيخ مكانتنا أمام منافسينا في عجمان والشارقة، لكن أيضاً في الإمارات العربية المتحدة بأكملها».